مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني في ضوء مهارات التفكير العليا

المشرف :أ.د ضياء عزيز محمد
الباحث: حسين مهدي حميد

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم اللغة العربية

التخصص العام للبحث: اللغة العربية	**التخصص الدقيق للبحث:** طرائق تدريس اللغة العربية

معلومات الورقة البحثية

الكلمات الرئيسية:

تحليل محتوى كتاب اللغة العربية

الصف الثاني مهني

في ضوء مهارات التفكير العليا

المستخلص باللغة العربية:

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى (تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني في ضوء مهارات التفكير العليا) ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث في بناء اداة التحليل على (قائمة التحليل) لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني في ضوء مهارات التفكير العليا. حيث اطلع الباحث على المجتمع الاصل الذي سيؤخذ منه البيانات والمعلومات متمثلة بكتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني الطبعة 2012/6 والمقرر والمعتمدة من وزارة التربية للعام الدراسي 2024- 2025، وبعد اطلاع الباحث على موضوعات الكتاب قام باستبعاد المقدمات والفهارس والهوامش والتعليقات لأنها لا تدخل في مادة محتوى كتاب اللغة العربية اذ اصبح عدد الصفحات الصالحة للتحليل (110) صفحة من اصل (120) صفحة وبنسبة (91.67%)، اذ شملت موضوعات كتب اللغة العربية على موضوعات قواعد اللغة العربية، والادب والنصوص، والمطالعة، والفوائد النحوية والاملائية، حيث كان مجموع الموضوعات (38) موضوعاً، اذ جاءت موضوعات قواعد اللغة العربية بالمرتبة الاولى (13) بنسبة (34.21%) ومجموع موضوعات الادب والنصوص (11) موضوعاً بنسبة (28.94%) ومجموع موضوعات المطالعة (8) موضوعاً بنسبة (21.05%) وموضوعات الفوائد النحوية (2) موضوعاً وبنسبة (10.52%) اما موضوعات الفوائد الاملائية فقد كانت بالمرتبة الاخيرة (2) موضوعاً وبنسبة (5.26%) . ومن اجل ذلك اتبع الباحث عدة خطوات قبل البدء بالتحليل حيث قام بتحديد المهارات الرئيسة لأداة البحث من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت تحليل كتب اللغة العربية، وكذلك الاطلاع على مجموعة من الادبيات التي تختص بمهارات التفكير العليا والاستعانة بآراء الخبراء والمحكمين من اجل صياغة واعداد اداة مناسبة للبحث قادرة على تحقيق اهدافه . حيث قام الباحث ببناء قائمة مكونة من (4) مهارات رئيسة من مهارات التفكير العليا ومؤشرات فرعية تدل على كل مهارة من مهارات التفكير العليا بصورتها الاولية والمتكونة من (21) مؤشراً فرعياً، وبعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية لبيان رأيهم في مدى تضمين هذه المهارات في محتوى كتاب اللغة العربية للصق الثاني مهني وبهدف تقويم فقرات المقياس من حيث مدى ارتباطها بالهدف الذي وضعت من اجله، او استبعاد الفقرات غير المناسبة او تعديلها او التي لا تحقق نسبة مناسبة من اتفاق المحكمين . حيث اعتمد الباحث

نسبة (80%) من الاتفاق بين الخبراء والمحكمين ومن اجل ابقاء الفقرات الفرعية او تعديلها او حذفها وبعد القيام بالتعديلات حذفت (3) فقرات اذ لم تحظ بقبول الخبراء والمحكمين حيث استعمل الباحث النسبة المئوية ومربع كاي لمعرفة الفروقات بين اراء الخبراء والمحكمين وبذلك اصبحت القائمة بصورتها النهائية اذ تكونت من (18) مؤشراً فرعياً موزعة على (4) مهارات رئيسة من مهارات التفكير العليا .
ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث هي :
ان مجموع التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير العليا المتضمنة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني قد بلغت (148) مهارة، اذ جاءت مهارة "التنبؤ" بالمرتبة الاولى وبأعلى عدد تكرارات (51) وبنسبة مئوية (34.46%) ودرجة تضمين مقبول، فيما حصلت مهارة "اتخاذ القرار" على المرتبة الاخيرة باقل عدد تكرارات (17) وبنسبة مئوية (11.49%) ودرجة تضمين ضعيف .
واوصى الباحث بتوصيات عدة منها :
1- اعادة التوازن في تضمين مهارات التفكير العليا بحيث لا يقتصر المحتوى على تضمين مهارة التنبؤ بنسبة عالية مقارنة بالمهارات الاخرى .
2- اطلاع مديرية المناهج العامة على اخر الدراسات التي عنيت بتحليل الكتب المنهجية ولاسيما كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية المهنية .
واقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :
1- اجراء دراسات مقارنة بين كتب اللغة العربية في التعليم المهني والتعليم العام للكشف عن اوجه التشابه والاختلاف في تضمين مهارات التفكير العليا .
2- اجراء دراسات ميدانية لمعرفة مدى المام مدرسي اللغة العربية للمرحلة الاعدادية المهنية بمهارات التفكير العليا .

doi: https://doi.org/10.63797/bjh.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

التربية في عصرنا الحالي تتضمن مجموعة من المشاكل والتحديات التي يتوجب التصدي لها، ومن هذه المشاكل ما يتعلق بالأنظمة التربوية التي تفتقر للانسجام والتوافق لكي تواكب العصر في ظل احتياجات سوق العمل حيث تركز على الطرق التقليدية والتلقين بدون الفهم العميق (حسين وتوما،2009 :164)، ومن أهم المشاكل التي تواجهها النظم التربوية هو محتوى الكتب الدراسية فلا يزال المتعلمين متلقين للمعلومة فقط لذلك أصبح تحليل المحتوى ضرورة لابد منها لمعرفة محتوى تلك المناهج وملائمتها وتماشيها مع المعايير العالمية (الياس،2015 :184) اذ تقع على عاتق التربية والتعليم مسؤولية إيجاد حلول لهذه المشكلات من خلال معرفة هذه المشكلات وفهم أسبابها ومسبباتها، وإيجاد الحلول لها، وتبني الأفكار الجديدة ومسايرة التطورات العالمية (ابراهيم،2011 :15)، . وتُعدّ عملية تطوير محتوى الكتاب المدرسي امر ضروري لا يقل أهمية عن عملية تأليفه، إذ إن إهمال المنهج، مهما كان متطورًا ومواكبًا للتكنولوجيا الحديثة، يؤدي بمرور الزمن إلى قصوره وتخلّفه ، اذ يساهم الكتاب المدرسي بدورٍ رئيس في تطوير المنهج، بوصفه الأداة الرئيسة في عملية التعليم فهو من أهم أدواتها ومدخلاتها التعليمية، كما يُعد من الوسائل التعليمية المؤثرة في الموقف التعليمي، والوعاء الذي تُقدَّم من خلاله المادة التعليمية للمتعلمين، حيث أكدت الدراسات والبحوث وجود ضعف في إتقان قواعد اللغة العربية لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، ومن هذه الدراسات دراسة السعدي (2001: 4) ، والأزويني (2005: 54)، ودراسة الحمداني (2000: 11)، ومع ذلك هناك قصور باهتمام الكتّاب رغم كونها الركيزة الأساسية في التعليم .

ويرى الباحث أن هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في صعوبة تعلم قواعد اللغة العربية لدى الطلبة، ومن اهمها :

1- المحتوى الدراسي، إذ انه أحد العوامل الرئيسة في ضعف الطلبة بمادة القواعد، وذلك لما يشوبه من اضطراب في التأليف، وضعف في المحتوى، وعدم قدرته على إيصال المادة وتقريبها إلى أذهان الطلبة .

2- صعوبة القواعد النحوية نفسها، لما تتسم به من تعقيد وتعدد في التفريعات والتقسيمات التي تعتمد على الاستنباط والموازنة، وقد أدى ذلك إلى شيوع ظاهرة حفظ القاعدة دون فهمها، فضلاً عن كثرة موضوعات القواعد وتشعبها والاقتصار في تدريسها على الجوانب الشكلية المرتبطة ببنية الكلمة أو ضبط أواخرها .

ويرى الباحث ان مشكلة هذا البحث تكمن في الاجابة على السؤال التالي :

هل هناك تضمين لمهارات التفكير العليا في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الاعدادي المهني ؟

اهمية البحث :

شهد العصر الراهن ثورة علمية وتطورات متسارعة شملت مختلف مجالات العلم والمعرفة، الأمر الذي جعل من الضرورة الاستجابة لهذه التحولات من خلال تطوير المؤسسات التعليمية، وتوظيف الوسائل التكنولوجية بما يواكب طبيعة العصر ويستجيب لمتغيراته في شتى مجالات الحياة (القرارعة وجمعة، 2013، : 568)، ومن ثمّ أصبح من الضروري الانتقال من الطريقة التقليدية للتربية القائمة على الحفظ والاستظهار إلى طرق حديثة شاملة تسعى إلى تطوير المناهج وتحديثها بما ينسجم مع المستحدثات العلمية والمعرفية المعاصرة (العارفة والقران، 2007، : 7)، اذ تعد التربية من أبرز أسس إصلاح الأمم، فهي القادرة على تنشئة أبناء المجتمع وتوجيههم من خلال تنمية متكاملة لشخصياتهم من جميع الجوانب، بما يضمن عدم طغيان جانب على آخر، وإعدادهم إعداداً شاملاً ليكونوا فاعلين في المجتمع وانفسهم (الحيلة، 1999:29)، والتربية عملية أساسية للفرد، فهي ليست ترفاً ولا مجرد فعل صائب ينبغي القيام به، بل هي استثمار مادي ومعنوي يجب أن يحقق عوائد إيجابية ملموسة على مستوى الفرد والمجتمع والوطن وإحداث تغيير مرغوب في سلوك المتعلمين بما يرفع من كفاءتهم ويؤهلهم لإحداث تأثير إيجابي الفرد والمجتمع (القاسم وعسيري، 2016: 17)، وتولي دول العالم التعليم اهتماماً بالغاً بالتربية معتبرة الإنسان ثروة الوطن وأعلى ما تملكه، ومن ثم ينبغي أن يكون التعليم جواز السفر نحو المستقبل، بما يحقق الرفاه والتطور للمجتمع (زيتون، 2005: 11)، ويعتمد نجاح الكتاب المدرسي على تحليل مكوناته بشكل دقيق، بهدف وضع التخطيط العلمي المناسب، وفهم سمات هذه المكونات وخصائصها، وطبيعة العلاقات القائمة بينها للوصول إلى نتائج دقيقة، ومن الضروري مراجعة الكتب المدرسية على الدوام للتأكد من مدى توافقها مع المنهج المقرر واستجابة احتياجات الجيل الجديد في ظل تنوع الاجتهادات والنظريات والفلسفات (الهاشمي وعطية، 2011: 16)، وهنا يجب علينا ان لا نغفل عن دور الكتاب المدرسي الذي يعد ركناً اساسياً من اركان المحتوى و هو وعاء المنهج والتعبير الصادق عن محتوى هذا المنهج والمرجع الاول للمدرسين والمتعلمين وله دور اساسي في العملية التعليمية فهو ركيزة اساسية من ركائز التطور والتقدم في أي مجتمع وهو أكثر وسيلة تعليمية يعتمد عليها المتعلمين في دراستهم بغض النظر عن المرحلة الدراسية التي ينتمون اليها (الهاشمي وعطية،2009: 17)، وتُعدّ اللغة العربية إحدى اللغات السامية وأرقاها من حيث المبنى والاشتقاق والتركيب، فهي لغة القرآن الكريم التي ما تزال محافظة على حيويتها ونضارتها، وستبقى كذلك بإرادة الله تعالى الذي تكفّل بحفظ دينه إلى يوم القيامة لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: 9)، كما أنها لغة البيان والحديث الشريف، وقد جمعت بين فخامة اللفظ وجمال الأسلوب وقوة الأداء، مما أكسبها مكانة رفيعة في نفوس أبنائها (صومان، 2010: 53)، كقوله تعالى: (وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ * نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ) (الشعراء ، الآية 192)، وتتفرع اللغة العربية عند تدريسها إلى فروع عدة هي: القراءة، والخط، والإملاء، والتعبير، والبلاغة، والقواعد، والتدريبات اللغوية، والأدب والنصوص، ويُخصص بعضها للمرحلة الابتدائية وبعضها الآخر للمرحلتين المتوسطة والإعدادية .(الساموك ،وهدى، 2005: 30)، وعملية تطوير المناهج لا تقل أهمية عن عملية بنائها والدليل على ذلك هو انه لو قمنا ببناء منهج بأحدث الطرق والاساليب بحيث يظهر إلى الوجود وهو في منتهى الكمال ثم تركنا هذا المنهج عدة سنوات دون أن يمسه احد فسنرى انه يحكم عليه بالجمود والرجعية والتخلف عن بقية المناهج ومن هنا يتضح لنا ان عملية التطوير هي عملية ضرورية لا غنى عنها لدرجة انه من يتولى بناء المنهج يجب أن يفكر في الية وسبل تطويره في المستقبل ومقارنته مع الدول الاخرى (المسعودي واخرون، 2017: 10)، وانطلاقًا من ذلك، أولت العديد من الأنظمة والحكومات اهتمامًا خاصًا بتطوير النظام التعليمي والتربوي بوصفه المقياس الحقيقي لحضارة الأمم في الوقت الحاضر،

والخيار الأساس في ظل عالم المتغيرات المتسارعة، إذ يُعد وسيلة لرسم ملامح المستقبل وإعداد جيل مؤهل قادر على التفاعل مع معطيات العصر، ومواجهة تحدياته، والمساهمة في بناء حضارة قائمة على العلم والإيمان، ومجاراة التقدم في مجالات الطب والصناعة والهندسة والعلوم القائمة على الإبداع والابتكار. ومن ثمّ، أصبح من الضروري الانتقال من النظرة التقليدية للتربية القائمة على الحفظ والاستظهار إلى نظرة حديثة شاملة تسعى إلى تطوير المناهج وتحديثها بما ينسجم مع المستحدثات العلمية والمعرفية المعاصرة (العارفة والقران، 2007، : 7)، وتتحدد أهمية أي شيء بمدى حاجة الإنسان إليه وصلته بحياته وحياة المجتمع الذي ينتمي إليه، وكذلك بتأثيره وفاعليته على مستقبل هذه الحياة، وبما أن التربية تُعد جزءاً أساسياً من المجتمع، فإن لها دوراً محورياً في تشكيل شخصية المتعلم من خلال تزويده بالمعارف والمهارات وتنمية قدراته واتجاهاته، بما يجعله قادراً على التكيف الاجتماعي والمساهمة في بناء وتطوير مجتمعه، مما يجعلها ضرورة فردية واجتماعية لا يمكن الاستغناء عنها (العمايرة، 2000: 12)، وبناءً على ذلك، أصبح تحليل محتوى الكتاب المدرسي، ضرورة ملحة، إذ يعد الكتاب المدرسي من أكثر الوسائل التعليمية استخدامًا في المدارس، وتعتمد عليه مختلف المواد الدراسية في مراحل التعليم المختلفة (أحمد وشعبان، 1983: 189)، اذ ان واضعي محتوى الكتب المنهجية، كبقية البشر، قد تتأثر أعمالهم بتغير الظروف والأحوال، كما قد تظهر معارف علمية جديدة لم يطلع عليها المؤلف، وتساهم عملية تحليل المحتوى في الكشف عن نقاط القوة والضعف في الكتب، وإذا تم تزويد المؤلفين أو مديرية المناهج بنتائج التحليل يمكن من خلال ذلك معالجة نقاط الضعف الموجودة بإزالتها أو إعادة تنظيم المحتوى، مما يعزز دقة ومتانة ورصانة المحتوى العلمي (الخوالدة ، ويحيى، 2014 : 162)، أما مهارات التفكير فقد عرّفها ويلسون (2002) على أنها العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد لجمع المعلومات وحفظها أو تخزينها، من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم، والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات، ودليل مهارات التفكير لدى الطلبة يعتمد على استخدام برنامج يهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي والاستدلالي، ويشمل مجموعة من مهارات التفكير التي تشجع الطالب على التعامل مع التفكير كمهارة عملية شاملة، ومن أهداف دليل مهارات التفكير هي :

1- تمكين الطالب من اكتساب المهارات التي تؤهله للتفكير في إيجاد حلول للمشكلات التي قد تواجهه في حياته.

2- زيادة ثقة الطالب في قدراته على التفكير الإبداعي.

3- تعزيز إدراك الطالب للتفكير كمَهارة قابلة للتدريب والتطوير(فخرو ،حسين ، 2010 : 16) .

ويُعد التفكير اهم صفة مميزة للإنسان عن سائر المخلوقات، ويبرز ذلك من خلال تركيز العديد من الآيات القرآنية عليه، ولأهمية التفكير في صلاح الإنسان في مختلف جوانب حياته، فقد حث القرآن الكريم على استخدامه ونَهى عن تجاهله. ومن الآيات الدالة على ذلك قوله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» (سورة الرعد، الآية 3).

و التفكير هو القدرة على الربط والاستنتاج والتحليل والتفسير، ويُعد نشاطًا عقليًا يستخدم الرموز مثل الصور الذهنية والمعاني والألفاظ والأرقام والذكريات والإشارات والمتغيرات والإيحاءات، والتي تحل محل الأشياء أو الأشخاص أو المواقف أو الأحداث المختلفة بهدف تحقيق هدف محدد أو حل مشكلة معينة (رعد، لطيف، 2018: 56)، ويمكن تلخيص اهمية هذا البحث بالاتي :

1- يهدف البحث الحالي إلى المساهمة في مواجهة المشكلات المتعددة التي تعاني منها المناهج الدراسية في العراق، والتي أعاقت مواكبتها للتطورات العالمية.

2- تعد هذه الدراسة، بحسب علم الباحث، من أوائل الدراسات التي تناولت تحليل كتاب اللغة العربية للصف الثاني الاعدادي المهني في ضوء مهارات التفكير العليا في العراق .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني الاعدادي المهني في ضوء مهارات التفكير العليا المنهج المقرر من وزارة التربية للعام الدراسي 2024 – 2025 الطبعة السادسة، 2021 م .

كما يتضمن البحث الاهداف الاتية :

1- تحديد مهارات التفكير العليا الواجب توفرها في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الاعدادي المهني .

2- ترتيب مهارات التفكير العليا بحسب عملية تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني الاعدادي المهني .

3- ترتيب مهارات التفكير العليا بحسب فصول كتاب اللغة العربية للصف الثاني الاعدادي المهني .

حدود البحث :

تتمثل حدود البحث على تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني الاعدادي المهني في ضوء مهارات التفكير العليا المنهج المقرر من وزارة التربية للعام الدراسي 2024 – 2025 الطبعة السادسة، 2021 م .

تحديد المصطلحات :

اولاً : التحليل لغة :

"حلل العقدة : حلها والشيء: رجعه الى عناصره ، والتحليل : تحليل الجملة : بيان اجزائها ووظيفة كل منها " (ابن منظور : 232) .

ثانياً : تحليل المحتوى اصطلاحاً : عرفه كل من :

1- هولست (Holst) 1969 بانه : " اسلوب بحثي يستخدم للاستدلال عن طريق التشخيص المنهجي لخصائص المحتوى " (Holst 1969 : 14) .

2- اللقاني (١٩٨٩) بأنه:

"احد الاساليب الشائعة الاستخدام في مراكز بحوث المناهج، وهو أحد الاساليب الموضوعية التي تستخدم في وصف جانب المواد التعليمية سواء كانت منطوقة أو مكتوبة أو مرئية، وذلك في صورة كمية" (اللقاني ، ١٩٨٩: ٤٧٣) .

3- العبيدي (٢٠١٦) بأنه:

"اداة علمية واسلوب بحث منهجي يستعمل في تحليل المحتوى الظاهر أو المضمون الصحيح لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة بهدف الوصول الى استدلالات واستقراءات واستبصارات صادقة وثابتة" (العبيدي، ٢٠١٦ : ١٤).

ثالثاً : يعرفه الباحث تحليل المحتوى اجرائياً بأنه :

هو أسلوب بحثي وصفي يستخدمه الباحث في تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي المهني وفق مهارات التفكير العليا التي اعدها الباحث ، بهدف الوصول إلى استنتاجات واستدلالات علمية تخدم أهداف البحث.

رابعاً : التعريف الإجرائي لكتب اللغة العربية :

هي الكتب المعتمدة لتدريس مادة اللغة العربية في المدارس الإعدادية المهنية للعام الدراسي2024 – 2025 الطبعة السادسة، 2021 م .

خامساً : مهارات التفكير العليا : عرفها كل من :

١- جروان ١٩٩٩ "أنها القدرة على الفهم وتوجيه الانتباه والادراك وانها استكشاف الخبرة وتطبيق للمعرفة وهي معرفة كيفية التعامل مع المواقف المختلفة والخواطر الذاتية وافكار الآخرين ، كما أنها تشتمل على التخطيط واتخاذ القرار والبحث عن الدليل والتخمين والابتكار فضلاً عن العديد من جوانب التفكير الاخرى" (جروان، ١٩٩٩ : ٣٧) .

- العجيلي (٢٠٠٩) بانها "عمليات محددة نمارسها وتستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل مهارات تحديد المشكلة وإيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص أو تقديم قوة الدليل أو الإدلاء" (العجيلي ،2009 : 34) .

سادساً : ويعرفها الباحث اجرائياً بانها :

وهي مجموعة من المهارات الضرورية اللازمة لأية عملية تفكير منطقية وتشمل على مهارات مركبة او عليا والتي تشمل مهارة التنبؤ، ومهارة التعميم، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة التفسير، والتي اعدها الباحث والبالغ عددها (4) مهارات، واستخراج النتائج منها .

الفصـــــــــــل الثانـــــــــــي

اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً : اطار نظري .

المحور الاول : المحتوى

يعرَّف المحتوى بأنه المعرفة وما يتضمنه من حقائق وملاحظات ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات ومدركات ومشاعر وأحاسيس وتصميمات وحلول، يتم استنتاجها أو استخلاصها من إدراك الإنسان وفهمه، ومن خلال ما يبنيه عقله ويعيد تنظيمه وترتيبه من خبراته الحياتية التي مرّ بها، محولًا إياها إلى خطط وأفكار وحلول ومعارف ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات.(بحري، 2012: 190)، ويمثل المحتوى العنصر الثاني من عناصر المنهج، ويتضمن مجموعة من المعارف تشمل الحقائق والتعريفات والتفسيرات، بالإضافة إلى العمليات والمهارات مثل القراءة والكتابة والحساب، والملاحظة والتصنيف والقياس والاتصال والاستنتاج والفنون والتفكير الناقد واتخاذ القرار. كما يشمل المحتوى القيم والمعتقدات المتعلقة بالخير والشر، والصواب والخطأ، والجمال والقبح، والحياة الفاعلة، والتنافس والتعاون، وغيرها من القيم والاتجاهات. وتظهر هذه الجوانب مترابطة ومتكاملة في المنهج المدرسي، حيث تتجلى في كل خبرة تعليمية يمر بها المتعلم من خلال الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، ويجب مراعاتها عند التخطيط للمنهج . (الكسباني، 2010: 122) .

معايير اختيار المحتوى :

1- ارتباط المحتوى بأهداف المنهج

2- صدق المحتوى وحداثته ودلالته

3- مراعاة خصائص المتعلمين وحاجاتهم

4- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

5- التوازن بين الشمول والعمق

6- مراعاة التعلم السابق (عطية، 2009: 73) .

العوامل المؤثرة في اختيار المحتوى :

1- التغيرات الاجتماعية السريعة التي تفرض إعادة النظر في المناهج بما يتناسب مع حاجات المتعلمين وأهدافهم.

2- التحولات المستمرة والمستجدات التي يشهدها المجتمع في مختلف المجالات.

3- غياب الاتفاق العام حول المعايير أو المحكات التي يمكن اعتمادها في اختيار المحتوى وتنظيمه. (طلافحه، 2013: 151) .

المحور الثاني : تحليل المحتوى

يُعرَّف تحليل المحتوى بأنه أحد أدوات البحث العلمي التي تُستخدم في تفكيك المحتوى إلى مكوناته الأساسية من معارف واتجاهات وقيم ومهارات (بحري،2012: 196) .

اهمية تحليل المحتوى :

1- تتمثل أهمية تحليل المحتوى في أنه يتيح للمعلم التركيز على الجوانب والمجالات الرئيسة في الموضوعات الدراسية، ولا سيما تلك التي تشكل جزءاً من خبرات المتعلم ومخزونه المعرفي.

2- الحكم على مدى ملاءمة المحتوى لمستويات التلاميذ واستجابته للفروق الفردية بينهم.

3- تحديد السلوك المدخلي والمتطلبات السابقة الضرورية لحدوثه.

4- توزيع وقت الحصة بما يضمن إدارة فعالة للوقت، فضلاً عن إسهامه في إثراء المنهاج وتحسينه ومعالجة جوانب القصور فيه (دحلان،2016: 332) .

انواع تحليل المحتوى :

1- تحليل المحتوى البراجماتي

التحليل الذي يتضمن الإجراءات التي يقوم بها الباحث لتصنيف الظواهر الواردة في المضمون وفقاً لأسبابها ونتائجها المحتملة .

2- تحليل المحتوى الدلالي .

يقصد به التحليل الذي يتضمن إجراءات يتم من خلالها تصنيف ظواهر المحتوى وفقاً للمعاني التي تدل عليها، بغض النظر عن الألفاظ المفردة المستخدمة في عملية الاستدلال.

3- التحليل البنائي .

يُعد هذا النوع من التحليل منهجاً يقوم على مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الباحث أو المحلل بهدف تصنيف المحتوى استناداً إلى خصائصه المادية أو المجازية، المتمثلة في مكوناته أو أجزائه، مثل الحقائق والمفاهيم والتعميمات والاتجاهات والقيم والمهارات، أو العناصر اللغوية التي تحمل المضمون من جمل وعبارات وأفعال وأسماء وحروف (الهاشمي، وعطية،2014: 235) .

المحور الثالث : الكتاب المدرسي

يحظى الكتاب بمكانة رفيعة في الإسلام، إذ يُستدل على ذلك بأن أحد أسماء القرآن الكريم هو "الكتاب"، الذي عُدَّ المادة الأساسية للتعلم والتعليم، ليس للصغار فحسب، بل للكبار أيضاً، كما ورد في قوله تعالى: ﴿الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾[1] ، وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[2] ، ومنذ

العصر الإسلامي الثاني وحتى الوقت الحاضر، ظلّ القرآن الكريم يمثل المصدر الرئيس للتربية والتعليم، وكانت التربية في ذلك الوقت ذات طابع شامل، تمارس في المسجد والمنزل وسائر ميادين الحياة، دون أن يقتصر مفهومها على الإطار المدرسي الضيق (الدامغاني، 1997: 401) .

اهمية الكتاب المدرسي :

1- يمثل مصدراً منظماً وشاملاً للمعلومات والمعارف التي تُعرض للطلبة بصورة مترابطة ومتكاملة من جميع الجوانب.

2- يسهم في إيجاد بيئة تعليمية فعالة قائمة على النشاط والتفاعل والحيوية، عندما يُستخدم بصورة مثلى وبما يتوافق مع الأهداف المنشودة (عبد الحق، 2008: 164).

3- يتيح للطلبة فرص التطور والتعلم الذاتي وفق قدراتهم وإمكاناتهم الفردية.

4- يساعد المعلم في تخطيط العملية التدريسية وتحديد الأساليب المناسبة لتنفيذها ضمن استراتيجية محددة، كما تسهم الملخصات والأسئلة والأنشطة الواردة فيه في توجيه الطلبة نحو تحقيق الأهداف التعليمية (الخوالدة، 2008: 38).

مكونات الكتاب المدرسي :

أ. المفردات: تشمل العناوين الرئيسة والفرعية الموجودة في الوحدة الدراسية .

ب. المفاهيم أو المصطلحات: تُعرف المفاهيم بأنها صور ذهنية تشير إلى مجموعة من العناصر المتقاربة، ويعبر عنها بكلمة أو أكثر، أما المصطلحات فهي تعابير متفق على إطلاقها على شيء محدد.

ج. الحقائق والأفكار: تُعرف الحقائق بأنها بيانات أو أحداث أو ظواهر ثبتت صحتها، في حين تُعرَّف الأفكار بأنها مجموعات من الحقائق العامة التي تفسر الظواهر أو العلاقات .

د. التعميمات: تعرف التعميمات بأنها روابط أو تفسيرات توضح العلاقة بين مفهومين أو أكثر.

هـ. القيم والاتجاهات: القيم هي المعايير التي تُبنى عليها الأحكام على المواقف والسلوكيات، أما الاتجاه فهو مفهوم فردي يحدد ميول الإنسان نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف، ويؤثر في سلوكه ويوجهه في المواقف المختلفة.

و. الأنشطة والتدريبات والأسئلة: تمثل أدوات تعليمية تُوظف لتعزيز الفهم وتنمية المهارات التطبيقية لدى الطلبة (الزويني ، واخرون، 2013: 107) .

المحور الرابع : مادة اللغة العربية .

تمثل اللغة مظهراً من مظاهر القدرة الإلهية غير المحدودة، اذ تعتمد اللغة في وجودها على الأصوات التي يصدرها الإنسان بواسطة أعضائه النطقية، وهي محدودة الإمكانات، إذ تنتج عدداً معيناً من الأصوات تُعبَّر عنها بالحروف الهجائية، وعلى الرغم من هذا العدد المحدود من الأصوات، فقد نشأ عنها نظام لغوي واسع ومتنوّع تجسّد في آلاف اللغات التي يتخاطب بها البشر اليوم، والتي تبلغ نحو ثلاثة آلاف لغة. وقد شاء الله أن يكون إدراك الإنسان للغة وسيلة لنهضته الحضارية وميزة تميّزه عن سائر المخلوقات (مدكور:2006: 21) .

اهداف تدريس قواعد اللغة العربية :

أ- تهدف إلى غرس تقدير الطالب للغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم ، وتعزيز ارتباطه بها .

ب- تعريفه بالتراكيب الصحيحة والأساليب السليمة، مع تطوير مهاراته في القراءة والإملاء والخط (عامر،2000: 124) .

ج- تقويم اعوجاج اللسان وتصحيح المعاني والمفاهيم من خلال تدريب الطلبة على استخدام الألفاظ والجمل والعبارات استخداماً صحيحاً وطبيعياً خالياً من التكلف والجهد.

د- تعميق فهم الطلبة لبعض القضايا النحوية والصرفية فهماً تفصيلياً متكاملاً.

هـ- تنمية الثروة اللغوية لدى الطالب من خلال ما يتعلمه من شواهد وأمثلة وأساليب لغوية (زاير،وعايز،2014: 407) .

المحور الخامس : مهارات التفكير العليا .

مفهوم التفكير :

خلق الله الإنسان وميّزه عن باقي الكائنات الحية بنعم متعددة، من بينها نعمة التفكير، التي حظيت باهتمام الباحثين والمربين والفلاسفة عبر العصور. وقد أولت المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية أهمية كبيرة لتنمية الفكر والتفكير لدى المتعلم، ولا شك أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، والذي يتأثر بعوامل متعددة تشمل نمط التنشئة والدافعية والقدرات والمستوى التعليمي والسمات الفردية الأخرى، وهو ما أدى إلى غياب رؤية موحدة لدى العلماء بشأن تعريف التفكير وطبيعته ومستوياته وأشكاله (العتوم،واخرون،2009: 17)، اذ يُعدّ التفكير والفكر نعمة وهبها الله تعالى للإنسان دون سائر مخلوقاته، وهو من أعقد مظاهر السلوك الإنساني، إذ يحتل أعلى مراتب النشاط العقلي، ويُعد نتاجاً لعمل الدماغ بما يحتويه من تعقيد(عبد العزيز، 2009: 21) .

تصنيفات مهارات التفكير:

1- مهارات التفكير الأساسية: وتشمل الأنشطة اليومية الروتينية التي يستخدم فيها الفرد العمليات العقلية البسيطة، ويعد إتقان هذه المهارات شرطاً أساسياً للانتقال إلى مستويات التفكير العليا (العتوم، 2012: 215).

2- مهارات التفكير العليا أو المركبة: وهي المهارات التي تعتمد على عمليات عقلية أكثر تعقيداً، وتُستخدم عندما يقوم المتعلم بتحليل المعلومات وتفسيرها ومعالجتها لحل المشكلات التي لا يمكن التعامل معها باستخدام مهارات التفكير الدنيا. وتتطلب هذه المهارات إصدار الأحكام وإبداء الرأي بالاستناد إلى معايير محددة للوصول إلى نتائج معينة (عطية، 2015: 83).

انماط التفكير :

1- النمط التحليلي: يتميز أفراده بالميل إلى الربط والملاحظة واستخدام المفاهيم في التفكير، ويتركز اهتمامهم على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات للإجابة عن السؤال "ماذا؟".

2- النمط الإدراكي: يتسم أفراده بالسعي الدائم لفهم الأسباب، ويستمتعون بالانخراط في حل المشكلات، كما يتميزون بالقدرة على الربط بين النظرية والتطبيق.

3- النمط الابتكاري: يُعرف بأنه التفكير الذي يركز على إنتاج أفكار وحلول جديدة ومتنوعة وأصيلة. ويعد هذا النمط أرقى صور التفكير الإنساني، ويظهر في قدرة الفرد على توليد طاقة فكرية كبيرة مع مرونة وتلقائية في التفكير(مصطفى،2002: 28) .

ثانياً : دراسات سابقة .

تُعدّ الدراسات والبحوث السابقة نتاج جهود الباحثين ذوي الخبرات العلمية، ويُعدّ الباحث الجيد من ينطلق من حيث انتهى الآخرون، إذ تسهم الدراسات السابقة في تقديم رؤية شمولية لما توصل إليه العلماء والباحثون والممارسون التربويون من معارف وخبرات ميدانية وتطبيقات عملية وأمثلة واقعية. وقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثه، بهدف الاستفادة من نقاط قوتها وتلافي جوانب القصور فيها، فضلاً عن تجنب تكرارها والوصول إلى نتائج أكثر دقة ووضوحاً .

أولاً : دراسة العادلي ،2016	
اسم الباحث	العادلي
سنة وبلد الدراسة	العراق، 2016
المرحلة الدراسية	المرحلة الاعدادية
هدف الرسالة	تحليل محتوى كتب الادب والنصوص للمرحلة الاعدادية في ضوء مهارات التفكير الاساسية
المنهج المستخدم	المنهج الوصفي
عينة الدراسة	كتب الادب والنصوص للمرحلة الاعدادية التي تحتوي على الموضوعات الادبية الخاصة بمادة الادب والنصوص
اداة الرسالة	اداة تحليل المحتوى
الوسائل الاحصائية	النسبة المئوية ومعادلة هولستي
نتائج البحث	ان كتب الادب والنصوص في المرحلة الاعدادية لم يؤخذ عند بنائها وتأليفها مسالة مهارات التفكير الاساسية بشكل كاف وان كتب الادب والنصوص للمرحلة الاعدادية لا تنمي الذائقة الادبية لدى الطلبة، كما تفتقر كتب الادب والنصوص لمهارات التفكير الاساسية كالتنبؤ والفرض .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

يمكن تلخيص جوانب الافادة بما يأتي :

1- ساعدت الباحث في انتقاء مصادر البحث وبما يلائم مع موضوعه .

2- الاطلاع على منهجية وادوات البحث التي تناولتها الدراسات السابقة والافادة منها في بناء ادوات البحث المناسبة التي تلائم الدراسة الحالية .

3- مكنت الباحث من الافادة من خلال الموضـــوعات التي تناولت مهارات التفكير بأنواعها المتعددة وبالأخص مهارات التفكير الاساسية محور البحث الحالي .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

اولاً - منهج البحث :

اعتمد الباحث في بحثه الحالي منهجاً وصـــفياً تحليلياً ؛ لأنه يلائم وطبيعة بحثه (تحليل محتوى) ، ويهتم هذا المنهج بجمع الحقائق والمعلومات والبيانات عن الظاهرة او المشـكلة محور هذا البحث ومتابعتها بدقة ، وتحليلها وتفسـيرها والموازنة بينها ، فالمنهج الوصـــفي لا يكتفي بالوصـــف فقط ، وانما يحلل ويفســـر ويقارن من اجل الوصـــول الى تعميمات مفسرة ومكممة تمكن الباحث من الافادة منها (الربيعي،2008: 75) .

ويعرف (العساف 2006) تحليل المحتوى بانه : "هو احد اساليب المنهج الوصفي وفيه يتم الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة او موضوع او مفردة او شخصية او وحدة قياس او زمن" (العساف،2006: 235) .

ثانياً ـ مجتمع البحث وعينته :

مجتمع البحث :

ان تحديد مجتمع البحث يعتمد على اهداف البحث، وهذا يتطلب تحديد المعطيات التي سيتم البحث فيها، مع ضرورة معرفة حدود هذه المعطيات وحدود احتياجاتنا منها" (البلداوي،2007: 18) . اذ تحديده يكون حســب الموضـــوع او مشـــكلة البحث اذ يعد المجتمع مجموعة من الافراد او الوثائق محددة تحديداً جلياً ويهتم الباحث بدراســتها وتعميم ما توصل اليه من نتائج على المجتمع المبحوث، كما يتحدد مجتمع البحث بطبيعة البحث واغراضه .(البسيوني،2013: 309)، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بمحتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية المهنية جميعها المقررة من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2024- 2025) ، والتي تتألف من (361) صفحة . وكما موضحة في الجدول (1) .

جدول (1) يوضح كتب اللغة العربية المقررة للمرحلة الاعدادية المهنية (مجتمع البحث)

الصف	الطبعة	عدد الصفحات الكلية	عدد الموضوعات
الثاني مهني	ط/6 2021	120	38

عينة البحث :

ان اول ما يقوم به الباحث هو الاطلاع على طبيعة المجتمع الاصل الذي سيؤخذ منه البيانات والمعلومات، اذ يعتبر المجتمع الاصل هو جميع الافراد او الموضوعات، ويمكن الحصول على البيانات والمعلومات من مجتمع اصل صغير والنتائج لا يمكن تعميمها على اي مجتمع غير المجتمع الاصل الذي اجريت عليه الدراسة . (شحاته،2008: 188)، ، ومن العوامل التي يمكن ان تحدد حجم العينة المناسبة ما يأتي :

1- طبيعة المجتمع الاصلي

2- طريقة واسلوب اختيار العينة

3- درجة الدقة المطلوبة (صابر،وخفاجة،2002: 190) .

وبما ان عينة الكتب يمكن اعتبارها مجتمعاً كاملاً اذ تعتبر عينة البحث ممثلة تمثيلاً حقيقياً لمجتمع البحث، وبعد اطلاع الباحث على موضوعات كتب اللغة العربية الثلاثة قام باستبعاد ما يأتي :

1- المقدمات ؛ لأنها تتضمن تقديماً لما تحتويه كتب اللغة العربية الثلاثة .

2- الفهارس؛ لأنها استعراض لعنوانات الكتب .

3- الهوامش والتعليقات ؛ لأنها لا تدخل في مادة محتوى كتب اللغة العربية .

وبعد استبعاد الباحث الى ما اشير اليه سابقاً اصبح عدد الصفحات الصالحة للتحليل من كتاب اللغة العربية للصف الثاني المهني (110) صفحة من اصل (120) صفحة وبنسبة مئوية قدرها (91.67%) . وكما موضح في الجدول (2) .

جدول (2) : يوضح كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني المقرر(عينة البحث)

عنوان الكتاب	الطبعة	عدد الصفحات الكلي	عدد الصفحات المحللة	عدد الصفات المستبعدة	النسبة المئوية
اللغة العربية للصف الثاني مهني	ط6/ 2021	120	110	10	%91.67

ويوضح الجدول (3) خصائص مجتمع وعينة البحث، والجدول (4) يبين عدد مجتمع البحث وموضوعاته .

جدول (3) يوضح مجتمع وعينة البحث لموضوعات الكتاب

ت	عنوان الكتاب	فوائد املائية	فوائد نحوية	قواعد اللغة العربية	الادب و النصوص	المطالعة	عدد الموضوعات
2	اللغة العربية للصـــف الثاني مهني	2	4	13	11	8	38

جدول (4) يوضح عدد مجتمع البحث وموضوعاته

النسبة المئوية لموضوعات الفوائد الاملائيـــــــــــة $= \frac{2}{38} \times 100 = 5.26\%$

النسبة المئوية لموضوعات الفوائـــــــــــــد النحوية $= \frac{4}{38} \times 100 = 10.52\%$

النسبة المئوية لموضوعات قواعد اللغة العربية $= \frac{13}{38} \times 100 = 34.21\%$

النسبة المئوية لموضوعات الادب والنصوص $= \frac{11}{38} \times 100 = 28.94\%$

النسبة المئوية لموضوعات المطالـــــــــــــــــــعة $= \frac{8}{38} \times 100 = 21.05\%$

ثالثاً ـ اداة البحث :

اعتمد الباحث في بناء اداة التحليل طريقة التحليل (قائمة التحليل) لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصـــف الثاني مهني في ضوء مهارات التفكير العليا التي ينبغي توافرها .

ومن اجل ذلك اتبع الباحث الخطوات الاتية :

1- تحديد المهارات الاساسية لأداة البحث .

ومن اجل تحديد المهارات الاساسية قام الباحث بالاتي :

أ- مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت تحليل كتب اللغة العربية خصيصاً .

ب- اطلع الباحث على مجموعة من الادبيات التي تختص بمهارات التفكير الاساسية .

2- صياغة فقرات اداة التحليل .

قام الباحث ببناء قائمة مؤشـرات فرعية تدل على كل مهارة من مهارات التفكير والمتكونة من (63) مؤشـراً او فقرة فرعية ، وجدول (5) يوضح عدد المؤشرات الفرعية لكل مهارة من المهارات .

جدول (5) يوضح المؤشرات الفرعية لمهارات التفكير العليا موزعة على المهارات الرئيسية بصورته الاولية

المهارات الرئيسية	عدد المؤشرات الفرعية
مهارة التنبؤ	6
مهارة التعميم	4
مهارة اتخاذ القرار	5
مهارة التفسير	6
المجموع	21

3- الصدق الظاهري لأداة التحليل

تتمثل إجراءات هذه الطريقة في قيام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في التخصص وأساتذة مختصين في المجال (المحكِّمين)، وذلك بهدف تقويم فقرات المقياس من حيث مدى ارتباطها بالهدف الذي وُضعت من أجله. وبناءً على آراء المحكِّمين، تُستبعد الفقرات غير الواضحة أو تُعدَّل، كما تُستبعد الفقرات التي لا تتصل بأهداف المقياس أو التي لا تحقق نسبة مناسبة من اتفاق المحكِّمين (غنيم،2004: 89)،)، اذ اعتمد الباحث نسبة (80 %) من الاتفاق بين الخبراء من اجل ابقاء الفقرات الفرعية او تعديلها او حذفها، وبعد القيام بالتعديلات التي اشار اليها الخبراء، حذفت الفقرات (3)،(11)،(16)، اذ لم تحظ بقبول الخبراء، واستعمل الباحث النسبة المئوية ومربع كاي لمعرفة الفروقات بين اراء الخبراء من حيث صلاحية المؤشرات او رفضها وكما مبين بالجدول (6).

جدول (6)

النسب المئوية ومربع كاي (الصدق الظاهري) لآراء الخبراء والمحكمين

ت	تسلسل المؤشرات	المحكمين			النسبة المئوية	قيمة كاي^2		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
		العدد الكلي	موافقون	غير موافقون		المحسوبة	الجدولية		
1	2 -1	10	10	0	%100	20	3.84	1	دال
2	10 – 4	10	8	2	%90	12.8	3.84	1	دال
3	15 – 12	10	6	4	%80	6.12	3.84	1	دال
4	18 – 17	10	7	3	%85	8.18	3.84	1	دال
5	3	10	4	6	%70	2.12	3.84	1	غير دال
6	11	10	4	6	%75	2.10	3.84	1	غير دال

7	16	10	5	5	%50	0	3.84	1	غير دال

وبذلك اصبحت القائمة مكتملة اذ تكونت من (18) مؤشراً فرعياً موزعة على (4) مهارات رئيسية، وبذلك تحقق الصدق الظاهري لقائمة المهارات ومؤشراتها الفرعية كما موضح في الجدول (7) .

جدول (7)

يوضح المؤشرات الفرعية لمهارات التفكير الاساسية موزعة على المهارات الرئيسية بصورته النهائية

المهارات الرئيسية	عدد المؤشرات الفرعية
مهارة التنبؤ	5
مهارة التعميم	4
مهارة اتخاذ القرار	4
مهارة التفسير	5
المجموع	18

رابعاً - عملية تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني

اعتمد الباحث في عملية تحليل المحتوى على الخطوات الاتية :

1- تحديد الهدف : ان الهدف من اداة البحث هو تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني في ضوء مهارات التفكير العليا، المقرر للعام الدراسي (2024- 2025) وذلك عبر اداة التحليل التي سيقوم الباحث ببنائها .

2- تحديد وحدات التحليل : ويعرف محمد عبد الحميد (1983) وحدات التحليل "بانها وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطى وجودها أو غيابها أو تكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية، وتبعاً لأغراض البحث وفروضه " (محمد عبد الحميد،1983: 136) .

جدول (8) يوضح مهارات التفكير الاساسية الرئيسة ومؤشراتها الفرعية

1/ مهارة التنبؤ قدرة الطالب على توقع احداث تأسيساً على معلوماته السابقة ، سواء كانت ناتجة عن ملاحظاته او عن استنتاجات خرج بها من تجارب معينة .				
ت	المؤشرات(الفقرات)	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
1	ينمي محتوى الكتاب قدرة الطالب على التنبؤ بسير الأحداث أو المعلومات أو الأفكار التي سيتناولها النص			
2	يساعد محتوى الكتاب على استنتاج أو تخمين نتائج سلوك معين، أو عواقب حدث أو ظاهرة مذكورة في النص			
3	يوفر محتوى الكتاب القدرة على التنبؤ بردود أفعال الشخصيات في النص القصصي			

4	يساعد محتوى الكتاب على توقع مدى صحة معلومة أو فكرة لاحقة بناءً على معلوماته السابقة وخبراته الشخصية			
5	يقدم محتوى الكتاب القدرة على توقع نهاية قصة أو نص قرائي بناءً على الأحداث والقرائن التي وردت في الأجزاء السابقة			

2 / مهارة التعميم

هي تلك المهارة التي تستخدم لبناء مجموعة من العبارات او الجمل التي تشتق من العلاقات بين المفاهيم ذات الصلة ، او انها عبارة عن بناء جمل او عبارات واسعة يمكن تطبيقها في معظم الظروف او الاحوال ان لم يكن في جميعها .

ت	المؤشرات(الفقرات)	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
6	يتضمن محتوى الكتاب قراءة نص معين (قصة، مقالة، إلخ)، التي لا تكتفي بطلب استدعاء معلومة، بل تطلب تطبيق ما تم تعلمه على وضع جديد أو صياغة حكم عام.			
7	يوفر محتوى الكتاب على فقرات النقد والتقويم التي تطلب من الطالب إبداء رأي أو حكم بناءً على معلومات النص، وتعميمه على قضايا مشابهة			
8	يوفر محتوى الكتاب استنتاج القواعد والأحكام العامة كأن يصيغ المتعلم عبارة شاملة أو قاعدة تلخص الأفكار الجزئية للنص (مثل استخلاص الدروس المستفادة أو القيم).			
9	يساعد محتوى الكتاب على صياغة القاعدة وهي أن يتمكن الطالب من صياغة القاعدة النحوية بأسلوبه الخاص بعد دراسة الأمثلة			

3/ مهارة اتخاذ القرار

القدرة على التفاعل مع الموقف الحالي ورؤيته بشكل اوسع من اجل الوصول الى قرار سليم .

ت	المؤشرات(الفقرات)	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
10	يتضمن محتوى الكتاب المناقشات والتحليل التي تشجع الطلاب على تحليل النصوص الأدبية أو المعلوماتية			
11	يتضمن محتوى الكتاب مفاهيم تكلف الطلاب بمهام تتطلب منهم اختيار موضوع			
12	يتضمن محتوى الكتاب على التدريبات النحوية أو الصرفية واختيار الشكل الصحيح للكلمة أو الجملة بناءً على قواعد معينة			
13	يوفر محتوى الكتاب النصوص القرائية التي قد تتضمن قصصًا أو مواقف تتناول شخصيات تتخذ قرارات مصيرية			

4/ مهارة التفسير

تناول الظواهر والمشكلات تناولاً عقلياً يرمي الى اكتشاف او تصور العلاقات القائمة بينها وبين غيرها .

ت	المؤشرات(الفقرات)	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل

14	يتضمن محتوى الكتاب تحديد الفكرة الرئيسة وهو قدرة الطالب على استخلاص الفكرة الجوهرية أو المحور الأساسي الذي يدور حوله النص.			
15	يساعد محتوى الكتاب على إدراك علاقة السبب بالنتيجة			
16	يتضمن محتوى الكتاب قدرة الطالب على استخلاص معلومات جديدة أو التوصل إلى حكم أو رأي غير مذكور بشكل مباشر في النص			
17	يتضمن محتوى الكتاب تقديم الشواهد والأمثلة من خلال استخدام الأدلة والأمثلة والشواهد المختلفة			
18	يتضمن محتوى الكتاب على المناقشة وإبداء الرأي وتنمية قدرة الطالب على مناقشة الفكرة الواردة في النص			

جدول (9) يتضمن موضوعات كتب اللغة العربية للصف الثاني مهني

الموضوعات	فوائد املائية	فوائد نحوية	القواعد	الادب والنصوص	المطالعة
م1	الالف القائمة و الالف المقصورة	كاد واخواتها	المبتدأ والخبر	الادب في العصر العباسي	صناعة الورق
م2	رسم الضاد والظاء	جمع المذكر السالم	انواع الخبر	عتاب وفخر (لابي الطيب المتنبي)	لقمان الحكيم ع
م3		اسماء الاشارة	كان واخواتها	رسالة الشكر (للجاحظ)	نصرة المظلوم والدفاع عن حقوق الانسان
م4		الاسماء الموصولة	ان واخواتها	رثاء الام (للشريف الرضي)	العفو عند المقدرة ومقابلة الاساءة بالاحسان
م5			الفاعل	تأملات في الحياة والموت(لابي العلاء المعري)	ابن رشد
م6			تأنيث الفعل للفاعل	مقامة التماسك (للزمخشري)	المدرسة المستنصرية
م7			نائب الفاعل	من لامية ابن الوردي	لويس سلوتن
م8			المفعول به	الربيع (لصفي الدين	الطبري

				الحلي)	
م9			المفعول لاجله	البردة (للبوصيري)	
م10			المفعول المطلق	شيطان امرئ القيس (لابن شهيد الاندلسي)	
م11			الحال	موشحة جادك الغيث (لسان الدين ابن الخطيب)	
م12			مجرورات الاسماء المجرور بحرف الجر		
م13			المجرور بالاضافة		
المجموع	2	4	13	11	8
النسبة%	%5.3	%10.5	%34.2	%28.9	%21.1

جدول (10) يوضح النسبة المئوية لمجموع موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني

الموضوعات / الصف	فوائد املائية	فوائد نحوية	القواعد	الادب والنصوص	المطالعة
الصف الثاني	%5.3	%10.5	%34.2	%28.9	%21.1

خطوات تحليل المحتوى : تم اجراء عملية التحليل وفقاً للخطوات التالية :

1- قراءة فئات التحليل قراءة ذات معنى .

2- الحصـــول على طبعة حديثة من كتاب اللغة العربية للصـــف الثاني مهني الذي يطبق في العراق للعام الدراســـي (2024- 2025) .

3- قراءة موضـــوعات المحتوى المعرفي المقرر لمحتوى المنهج المذكور بهدف تحديد الافكار التي تتناســـب مع مهارات التفكير العليا .

قواعد واسس التحليل :

اتبع الباحث الاسس التي يقوم عليها تحليل المحتوى وهي :

1- إدراج جميع الأمثلة والتمرينات الواردة في فصول الكتاب ضمن إجراءات تحليل المحتوى.

2- استبعاد المقدمات، والفهارس، والهوامش التي لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمحتوى الخاضع للتحليل.

3- توثيق النتائج المتحصلة بعد استكمال عملية التحليل في قوائم خاصة بتحليل المحتوى.

4- تحويل نتائج تحليل المحتوى إلى تكرارات، ونسبة مئوية.

خامساً : الوسائل الاحصائية :

1- النسبة المئوية :
استعمل الباحث النسبة المئوية لتحديد النسبة المئوية لعدد الصفحات المحللة من المجموع الكلي للصفحات في كتب اللغة العربية لمرحلة الاعدادية المهنية .
استعمال النسبة المئوية لمجتمع وعينة البحث في موضوعات كتب اللغة العربية للمرحلة الاعدادية المهنية لإيجاد نسبة موضوعات كتب اللغة العربية من مجموع الموضوعات الكلي .

$$\text{النسبة المئوية} : \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

(الياسري،2010: 262) .

2- مربع كاي :
استعمل الباحث قيمة مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري لآراء الخبراء والمحكمين وحساب القيمة المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة الاحصائية .

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجـ (ت و – ت م)}^2}{\text{ت م}}$$

حيث ان :
ت و = التكرار الواقعي او الملاحظ
ت م = التكرار المحتمل او المتوقع (البدري، وسهيلة نجم،2008: 174) .

3- معادلة هولستي :
استعمل الباحث معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات بين الباحث ونفسه، وبين الباحث والمحلل الاول والمحلل الثاني (الخارجيين) .

$$C.R = \frac{M2}{N1 + N2}$$

حيث ان :
C.R = معامل الثبات
M = عدد مرات الاتفاق
N1 = N2 = مجموع الفئات المراد تحقيقها (العبسي،2010: 206) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً : عرض النتائج

في هذا الفصل، يعرض الباحث النتائج التي توصل إليها من تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني . وقد أخذ الباحث بعين الاعتبار تكرارات ونسب كل مهارة من مهارات التفكير العليا لرسم صورة دقيقة حول مدى توافر هذه المهارات في محتوى هذه الكتب . وللتعرف على مدى تضمين محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني

مهني لمهارات التفكير العليا قام الباحث بعرض نتائج التحليل من خلال عرض المهارات الرئيسة والمؤشرات الفرعية لكل مهارة من مهارات التفكير العليا .

1- المهارات الاساسية (الرئيسة) :

من اجل التحقق من هدف البحث قام الباحث بتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني والبالغ عدد صفحاته المحللة (110) صفحة من المجموع الكلي لعدد الصفحات والبالغة (120) صفحة وبنسبة (91,67%)، فكانت النتائج كما في الجدول (11) والشكل (1) يوضح ذلك

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير العليا في كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني

ت	المهارات الاساسية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	درجة التضمين
1	التنبؤ	51	34.46	مقبول
2	التعميم	36	24.32	مقبول
3	اتخاذ القرار	17	11.49	ضعيف
4	التفسير	44	29.73	مقبول
	المجموع	148	%100	

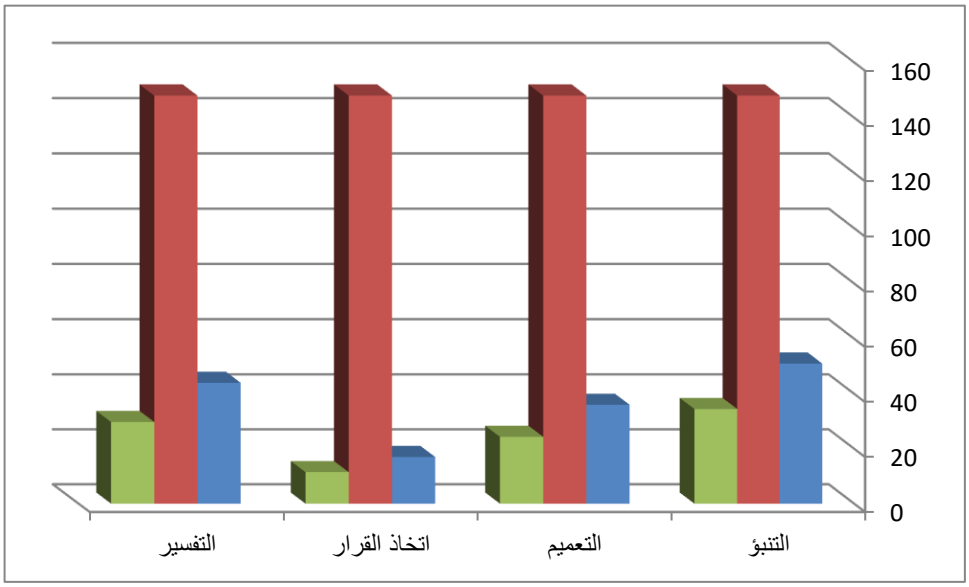

شكل (1) يوضح النسب المئوية لمهارات التفكير العليا في كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني

يتضح من الجدول (11) ان مجموع التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الاساسية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الاول مهني بلغت (148) مهارة، اذ جاءت مهارة "التنبؤ" بالمرتبة الاولى وبأعلى عدد تكرارات

(51) وبنسبة مئوية (34.46%) ودرجة تضمين مقبول، في حين بلغت مهارة "اتخاذ القرار" بالمرتبة الاخيرة وباقل عدد تكرارات (17) وبنسبة مئوية (11.49%) ودرجة تضمين ضعيف .

2- المؤشرات الفرعية :

ان النسب المئوية للمؤشرات الفرعية متباينة والجدول (12) يوضح ذلك :

جدول (12) يمثل المؤشرات الفرعية لمهارات التفكير العليا

المهارة	ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
1	1	ينمي محتوى الكتاب قدرة الطالب على التنبؤ بسير الأحداث أو المعلومات أو الأفكار التي سيتناولها النص	5	9.80
التنبؤ	2	يساعد محتوى الكتاب على استنتاج أو تخمين نتائج سلوك معين، أو عواقب حدث أو ظاهرة مذكورة في النص	18	35.29
	3	يوفر محتوى الكتاب القدرة على التنبؤ بردود أفعال الشخصيات في النص القصصي	2	3.92
	4	يساعد محتوى الكتاب على توقع مدى صحة معلومة أو فكرة لاحقة بناءً على معلوماته السابقة وخبراته الشخصية	15	29.41
	5	يقدم محتوى الكتاب القدرة على توقع نهاية قصة أو نص قرائي بناءً على الأحداث والقرائن التي وردت في الأجزاء السابقة	11	21.57
		المجموع	51	%100
2	ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
التعميم	6	يتضمن محتوى الكتاب قراءة نص معين (قصة، مقالة، إلخ)، التي لا تكتفي بطلب استدعاء معلومة، بل تطلب تطبيق ما تم تعلمه على وضع جديد أو صياغة حكم عام.	12	33.33
	7	يوفر محتوى الكتاب على فقرات النقد والتقويم التي تطلب من الطالب إبداء رأي أو حكم بناءً على معلومات النص، وتعميمه على قضايا مشابهة	3	8.33
	8	يوفر محتوى الكتاب استنتاج القواعد والأحكام العامة كأن يصيغ المتعلم عبارة شاملة أو قاعدة تلخص الأفكار الجزئية للنص (مثل استخلاص الدروس المستفادة أو القيم).	7	19.44

	9	يساعد محتوى الكتاب على صياغة القاعدة وهي أن يتمكن الطالب من صياغة القاعدة النحوية بأسلوبه الخاص بعد دراسة الأمثلة	14	38.89
		المجموع	36	%100
3	ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
اتخاذ القرار	10	يتضمن محتوى الكتاب المناقشات والتحليل التي تشجع الطلاب على تحليل النصوص الأدبية أو المعلوماتية	---	0.0
	11	يتضمن محتوى الكتاب مفاهيم تكلف الطلاب بمهام تتطلب منهم اختيار موضوع	2	11.76
	12	يتضمن محتوى الكتاب على التدريبات النحوية أو الصرفية واختيار الشكل الصحيح للكلمة أو الجملة بناءً على قواعد معينة	9	52.94
	13	يوفر محتوى الكتاب النصوص القرائية التي قد تتضمن قصصًا أو مواقف تتناول شخصيات تتخذ قرارات مصيرية	6	35.29
		المجموع	17	%100
4	ت	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
التفسير	14	يتضمن محتوى الكتاب تحديد الفكرة الرئيسة وهو قدرة الطالب على استخلاص الفكرة الجوهرية أو المحور الأساسي الذي يدور حوله النص.	17	38.64
	15	يساعد محتوى الكتاب على إدراك علاقة السبب بالنتيجة	5	11.36
	16	يتضمن محتوى الكتاب قدرة الطالب على استخلاص معلومات جديدة أو التوصل إلى حكم أو رأي غير مذكور بشكل مباشر في النص	4	9.09
	17	يتضمن محتوى الكتاب تقديم الشواهد والأمثلة من خلال استخدام الأدلة والأمثلة والشواهد المختلفة	11	25.00
	18	يتضمن محتوى الكتاب على المناقشة وإبداء الرأي وتنمية قدرة الطالب على مناقشة الفكرة الواردة في النص	7	15.91
		المجموع	44	%100

يتضح من الجدول (12) ما يأتي :

1- المهارة الرئيسة الاولى "التنبؤ" حققت مجموع (51) تكراراً وبدرجة تضمين مقبول؛ اذ جاء المؤشر الفرعي " يساعد محتوى الكتاب على استنتاج أو تخمين نتائج سلوك معين، أو عواقب حدث أو ظاهرة مذكورة في النص " بأعلى تكرار تحقق بعدد (18) تكراراً وبنسبة مئوية (35.29 %) وبدرجة تضمين مقبول فيما حصل المؤشر الفرعي " يوفر محتوى الكتاب القدرة على التنبؤ بردود أفعال الشخصيات في النص القصصي " على اقل عدد تكرارات (2) تكراراً وبنسبة مئوية (3.92 %) ودرجة تضمين ضعيف .

2- المهارة الرئيسة الثانية "التعميم" حققت مجموع (36) تكراراً وبدرجة تضمين مقبول، اذ جاء المؤشر الفرعي " يساعد محتوى الكتاب على صياغة القاعدة وهي أن يتمكن الطالب من صياغة القاعدة النحوية بأسلوبه الخاص بعد دراسة الأمثلة " بأعلى تكرار تحقق بعدد (14) تكراراً وبنسبة مئوية (38.89%) وبدرجة تضمين مقبول فيما حصل المؤشر الفرعي " يوفر محتوى الكتاب على فقرات النقد والتقويم التي تطلب من الطالب إبداء رأي أو حكم بناءً على معلومات النص، وتعميمه على قضايا مشابهة " على اقل عدد تكرارات (3) تكرار وبنسبة مئوية(8.33%) ودرجة تضمين ضعيف .

3- المهارة الرئيسة الثالثة "اتخاذ القرار" حققت مجموع (17) تكراراً وبدرجة تضمين ضعيف، اذ جاء المؤشر الفرعي " يتضمن محتوى الكتاب على التدريبات النحوية أو الصرفية واختيار الشكل الصحيح للكلمة أو الجملة بناءً على قواعد معينة " بأعلى تكرار تحقق بعدد (9) تكراراً وبنسبة مئوية (52.94 %) وبدرجة تضمين مقبول فيما حصل المؤشر الفرعي " يتضمن محتوى الكتاب المناقشات والتحليل التي تشجع الطلاب على تحليل النصوص الأدبية أو المعلوماتية "على اقل عدد تكرارات (صفر) وبنسبة مئوية (0.0 %) ودرجة تضمين ضعيف .

4- المهارة الرئيسة الرابعة "التفسير" حققت مجموع (44) تكراراً وبدرجة تضمين مقبول، اذ جاء المؤشر الفرعي " يتضمن محتوى الكتاب تحديد الفكرة الرئيسة وهو قدرة الطالب على استخلاص الفكرة الجوهرية أو المحور الأساسي الذي يدور حوله النص " على اعلى تكرار تحقق بعدد (17) تكراراً وبنسبة مئوية (38.64%) وبدرجة تضمين مقبول فيما حصل المؤشر الفرعي " يتضمن محتوى الكتاب قدرة الطالب على استخلاص معلومات جديدة أو التوصل إلى حكم أو رأي غير مذكور بشكل مباشر في النص " على اقل عدد تكرارات (4) وبنسبة مئوية (9.09 %) ودرجة تضمين ضعيف .

ثانياً : تفسير النتائج .

بعد ان تم عرض النتائج قام الباحث بتفسير النتائج التي توصل اليها من خلال الاتي :

يتضح من الجدول (12) ان مجموع التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير العليا المتضمنة في محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني قد بلغت (148) مهارة، اذ جاءت مهارة "التنبؤ" بالمرتبة الاولى وبأعلى عدد تكرارات (51) وبنسبة مئوية (34.46%) ودرجة تضمين مقبول فيما حصلت مهارة "اتخاذ القرار" على المرتبة الاخيرة باقل عدد تكرارات (17) وبنسبة مئوية (11.49%) ودرجة تضمين ضعيف، ويعزو الباحث السبب الى ان طبيعة المحتوى التعليمي للكتاب قد ركز على تنمية المهارات العقلية ، وفي مقدمتها مهارة التنبؤ، بوصفها مدخلاً اولياً لاكتساب المعرفة اللغوية ، فضلاً عن ارتباطها المباشر بأنشطة القراءة والفهم والوصف، وفي المقابل تتطلب مهارة اتخاذ القرار مستويات اعلى من التفكير ومراعاته لمستوى المتعلمين في الصف الثاني مهني .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً : الاستنتاجات .

في ضوء ما تقدم عرضه من نتائج البحث قام الباحث باستنتاج ما يأتي :

1- حصل كتاب اللغة العربية للصف الثاني مهني على نسبة تضمين متفاوتة حيث حصلت مهارة التنبؤ على المرتبة الاولى ودرجة تضمين مقبول تليها التفسير ومهارة التعميم في حين كانت مهارة اتحاذ القرار بالمرتبة الاخيرة ودرجة تضمين ضعيف .

2- حصلت مهارة اتخاذ القرار على اقل نسبة ودرجة تضمين ضعيف بين بقية مهارات التفكير العليا .

ثانياً : التوصيات .

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

1- اعادة التوازن في تضمين مهارات التفكير العليا بحيث لا يقتصر المحتوى على تضمين مهارة التنبؤ بنسبة عالية مقارنة بمهارات التعميم والتفسير واتخاذ القرار .

2- تضمين اسئلة لغوية مفتوحة تشجع الطلبة على توليد افكار جديدة وصياغة عناوين بديلة وابتكار نهايات للنصوص الادبية بما يسهم في تنمية مهارة اتخاذ القرار .

ثالثاً : المقترحات .

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث الاتي :

1- اجراء دراسة ميدانية لمعرفة مدى المام مدرسي اللغة العربية للمرحلة الاعدادية المهنية بمهارات التفكير العليا .
2- اجراء دراسات مقارنة بين كتب اللغة العربية في التعليم المهني والتعليم العام للكشف عن اوجه التشابه والاختلاف في تضمين مهارات التفكير العليا .

المصادر العربية

1- إبـــراهيم، فاضـــل خليـــل(2011): اساســـيات فـــي المنـــاهج الدراســـية، دار ابـــن الاثيـــر للطباعـــة والنشر، جامعة الموصل، العراق.

2- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب، ج1، الدار المصرية .

3- احمد، نازلي صالح ، وسعيد شعبان، 1983 : المدخل في التربية، مكتبة الأنجلو المصرية .

4- بحري، منى يونس، 2012 : المنهج التربوي اسسه وتحليله، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

5- البدري، طارق، وسهيله نجم، 2008 : الاحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،/ الاردن .

6- البسيوني، محمد سويلم،2013: اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة .

7- حســين، باســمة علــوان، وتومــا، فــؤاد (2009): تطــوير التعلــيم فــي العــراق، مجلــة دراســات تربوية، العدد6 ،العراق.

8- الحيله، محمد محمود ، والمرعي، توفيق احمد، 1999 : طرائق التدريس العامة، ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

9- الخوالدة ، ناصر احمد، ويحيى اسماعيل عيد، 2014 : المناهج اسسها ومداخلها الفكرية، ط1، دار زمزم للنشر، عمان، الاردن .

10- الخوالدة، محمد محمود، 2008: المنهج المدرسي المعاصر مفهومه- اسسه- مكوناته- تنظيماته- تقويمه- تطويره، ط17، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض السعودية .

11- دحلان، عمر علي، 2020 : زاد المعلم في التعليم والتعلم، ط2

12- الربيعي، ضرغام سامي عبد الامير: تحليل محتوى كتاب الادب العربي الحديث- دراسة في شعره ونثره في ضوء الاهداف التعليمية،(2008)، بحث غير منشور .

13- رزوقي، رعد مهدي، ولطيف، استبرق، 2018 : سلسلة التفكير وانماطه، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .

14- زاير، سعد علي، وعايز، ايمان اسماعيل ، 2014 : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

15- الزويني، ابتسام صاحب، واخرون، 2013 : المناهج وتحليل الكتب، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

16- زيتون، عايش محمود، 2005: اسالب تدريس العلوم، ط1، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.

17- الساموك، محمد سعدون، والشمري، هدى علي جواد، 2005 : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

18- شحاته، حسن،2008: المرجع في مناهج البحوث التربوية والنفسية،ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة .

19- صابر، فاطمه عوض، وميرفث علي خفاجه،2002: اسس ومبادى البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر .

20- صومان، احمد ابراهيم، 2010 : اساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

21- طلافحه، حامد عبد الله، 2013 : المناهج تخطيطها، تطويرها، تنفيذها،ط1، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

22- عبد الحق، كايد ابراهيم، 2008: تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعليم الذاتي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

23- عبد العزيز، سعيد، 2009 : تعليم التفكير ومهاراته، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.

24- العبسي، محمد مصطفى، 2010 : التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

25- العبيدي، عمار اكرم، 2016 : تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ حقوق الانسان، ، كلية التربية، جامعة واسط، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق .

26- العتوم، عدنان يوسف، واخرون، 2009 : تنمية مهارات التفكير، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

27- ---------- ، 2012 : تصنيفات مهارات التفكير في علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

28- العجيلي، محمد صالح ربيع، 2009 : طرائق التفكير العلمي، الجامعة المستنصرية، بحث منشور، العراق .

29- العساف، صالح بن حمد،2006: المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط4، مكتبة العبيكان، الرياض .

30- عطيه، محسن علي، 2009 : المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

31- ----------، 2015 : التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .

32- العمايره، محمد حسن، 2000 : اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .

33- غنيم، محمد عبد السلام،2004: مبادى القياس والتقويم النفسي والتربوي، القاهرة، مصر .

34- فخرو، عبد الناصر احمد، وثائر غازي حسين، 2010 : دليل مهارات التفكير، ط2، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

35- القاسم، وجية بن قاسم، وعسيري، محمد بن مفرح، 2016 : المناهج الدراسية في ضوء المناخات العالمية المعاصرة، ط1، دار روابط للنشر، مصر الجديدة، مصر.

36- القرارعة، احمد عودة، وحكم رمضان جمعة، 2013 : فاعلية برنامج قائم على التعليم المبرمج في تدريس العلوم وتحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي، مجلة التربوية والنفسية، مجلد(19) عدد(2)، البحرين .

37- الكسباني، محمد السيد علي،2010 : المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق، ط1، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية، مصر .

38- اللقاني، احمد حسين، 1989 : المناهج بين النظرية والتطبيق، ط 3، عالم الكتب، القاهرة .

39- محمد عبد الحميد، 1983 : تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار الشروق، جده .

40- مدكور، علي احمد،2006 : مناهج التربية اسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة .

41- المسعودي، محمود حمزة، واخرون، 2017 : مناهج وطرائق تدريس العلوم الاجتماعية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق .

42- مصطفى، فهيم، ، 2002 : مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر

43- الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطيه ، 2009 : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

44- الهاشمي----------، 2011 : تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

45- ----------، 2014: تحليل مضمون المناهج الدراسية،ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .

46- الياس، اسما(2015): دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية في ضوء المعايير المعاصرة ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد37، ع2، سوريا.

47- الياسري، محمد جاسم، 2010 : مبادئ الاحصاء التربوي مدخل في الاحصاء الوصفي والاستدلالي، دار الضياء للنشر والتوزيع، النجف الاشرف، العراق .

المصادر الاجنبية .

48- Wilson g .m .using works about thing(2002): content analysis of chemistry teachers talk. Intenetional of science education .21(10).

49- Holst.Ober. R content analysis for the social sciences and Humanities. New York Addison wasley 1969.

المستخلص باللغة الانكليزية

The current research aims to analyze the content of the Arabic language textbook for the second year of vocational school in light of higher-order thinking skills. To achieve the research objective, the researcher relied on the analysis checklist to analyze the content of the Arabic language textbook for the second year of vocational school in light of higher-order thinking skills. The researcher reviewed the original source from which the data and information were taken, represented by the Arabic language textbook. For the second year of vocational school, the 2012/1 curriculum, as prescribed by the Ministry of Education for the academic year 2024-2025, and after reviewing the book's topics, the researcher learned that the introductions, indexes, glossaries, and comments should be excluded as they are not included in the content of the Arabic language textbook. The number of pages suitable for analysis was 110 out of 120 pages, representing 11.67%. The Arabic language textbook topics included Arabic grammar, literature, texts, proficiency, and grammatical and spelling benefits, totaling 38 topics. Arabic grammar topics ranked first (13), representing 34.21%, followed by literature and texts (11), representing 28.94%, proficiency topics (8), representing 100%, and grammatical topics (1), representing 10.52%. The ideal benefits were ranked last (1) as a topic and with a percentage of (5.26%). To this end, the researcher undertook several periods of seclusion before commencing the analysis. He identified the key skills for conducting the research by reviewing previous studies that analyzed Arabic language textbooks, examining a range of literature related to higher-order thinking skills, and seeking expert and referee feedback to formulate a suitable research instrument capable of achieving its objectives. The researcher constructed a list of (4) main higher-order thinking skills, each with its own set of (21) sub-indicators. This list was then presented to a group of experts and specialists in Arabic language teaching methodologies to obtain their opinions on the extent to which these skills were incorporated into the content of the second-year vocational Arabic textbook. The aim was to evaluate the scale's items in terms of their relevance to the intended purpose, and to eliminate, modify, or remove any unsuitable items or those that did not achieve a sufficient level of agreement among the referees. The researcher adopted a (10%) threshold of agreement between the experts and referees for constructing, modifying, or deleting sub-items. After making the necessary adjustments, (3) sub-items were established. The researchers calculated the percentage and chi-square test to determine the differences between the opinions of experts and judges, resulting in a final list of (18) sub-indicators distributed across (1) key higher-order thinking skills

The total number of frequencies and percentages of higher-order thinking skills included in the content of the Arabic language textbook for the second year of vocational studies reached (148) skills. The skill of “tamarr” came in first place with the highest number of frequencies (51) and a percentage of (34.46%) and an acceptable degree of inclusion, while the skill of decision-making came in last place

with the fewest frequencies (17) and a percentage of (11.49%) and a weak degree of inclusion.

Lucy, the researcher, made several recommendations, including:

Rebalancing the development of higher-order thinking skills so that the content is not limited to improving the prediction skill to a high degree compared to other skills.

The Directorate of General Curricula is aware of the latest studies that dealt with the analysis of textbooks, especially Arabic language books for the vocational preparatory stage.

The researcher suggested conducting the following studies:

Conducting comparative studies between Arabic language books in vocational and general education to reveal similarities and differences in the inclusion of higher-order thinking skills